

فيتنام.. لوحة فنية من حقول الأرز المتعرجة



إعداد: خنساء الزبير

أرض زاخرة بالمناظر الطبيعية الخلابة المختلفة، ما بين قمم جبال متعرجة يمكن رؤيتها من الممرات الجبلية وحقول ملونة باللون الأخضر لنبات الأرز، وهي لوحة يتخللها تاريخ فيتنام الطويل وتاريخ سكانها متعددي الثقافات والتراث الذين يتكونون من أكثر من 50 مجموعة من الأقليات العرقية

ويمكن لعشاق الهواء الطلق أن يستمتعوا بالريف داخل العديد من المتنزهات الوطنية، حيث تعد رياضة المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات والتجديف بالكاياك من الأنشطة الشهيرة هناك

وفي حين أن المناطق الريفية مليئة بالمناظر البانورامية الخصبة، فإن المدن الكبرى تعج بالحياة المعاصرة وتوفر فرصاً كبيرة للاستمتاع بأبرز الأطعمة الشهيرة في البلاد. وعلى الرغم من أن البلاد لا تحظى بشهرة كبيرة وسط الوجهات السياحية في العالم، فإن هناك الكثير للقيام به في تلك الدولة المتفردة

الصورة



خليج هالونغ

تُعد المناظر البحرية الكارستية لخليج هالونغ واحدة من أفضل الأماكن للزيارة في العالم للاستمتاع بإطلالات خلابة على البحر، كما أنها أحد مواقع التراث العالمي المدرجة في قائمة اليونسكو

وتقع الآلاف من جزر الحجر الجيري داخل خليج تونكين، وقد تآكلت إلى قمم خشنة بفعل الرياح والمياه على مدى آلاف السنين.

وهذا المكان هو الأفضل للإبحار لمشاهدة المناظر الطبيعية للخليج عن طريق القوارب. وللتمتع بالمناظر الخلابة لخليج هالونغ، من الأفضل أن تكون الرحلة أثناء الليل

الصورة



حقل الأرز حول سابا

من أجمل المناظر الريفية في فيتنام، هو ريف حقول الأرز الخضراء المحيطة بمنطقة سابا، والذي تحده القمم المتعرجة لجبال هوانغ لين

ويجتمع في الوديان العميقة مزيج متنوع من الأقليات العرقية في البلاد، بما في ذلك شعب همونغ وجيهاي وريد دزاو، في حين أن التلال المتموجة مليئة بحقول الأرز، وتطل على أعلى قمة في البلاد، وهي جبل فانسيبان

وهذه المنطقة تعد أفضل وجهة للرحلات في فيتنام لتوفر مجموعة كبيرة من الخيارات للنزهات أو المشي سيراً على الأقدام بين القرى الصغيرة والتمتع بمشاهدة المناظر الجبلية المذهلة

الصورة



هوي آن

مدينة جميلة والأكثر روعة في فيتنام، حيث تضم الكثير من الهندسة المعمارية التاريخية الباقية

ومتعة الاستكشاف تكمن في حي البلدة القديمة المليء بمنازل التجار التي تم الحفاظ عليها بشكل جيد، والتي تعود إلى ذروة مركز «هوي آن» التجاري في القرن الخامس عشر

الصورة



متنزه فونغ نها - كي بانغ الوطني

أفضل وجهة داخل فيتنام لاستكشاف الكهوف، هذا المتنزه المدرج في قائمة التراث العالمي، والذي يتشكّل من جبلين، مليء بالكهوف الضخمة التي تُعد موطناً لعدد من أجمل الهوابط والصواعد. وتختلف الأنشطة التي يمكن القيام بها بالمكان؛ كالمشي لمسافات طويلة وجولات الكهوف

الصورة



بلدة هيو

واحدة من أكثر المدن التاريخية في فيتنام، وهي مليئة بالآثار من عهد أباطرة نغوين في القرن التاسع عشر. ويوجد موقع ضخم على طول ضفاف «نهر العطور» داخل جدران تمتد لمسافة 2.5 كيلومتر. وأثناء التجول هناك، تتاح فرصة زيارة بوابة نغو مون المذهلة، وقصر تاي هوا

الصورة



مدينة هو تشي مينه

لمن يحبون المدن الكبيرة لا تكتمل أي زيارة إلى فيتنام دون زيارة مدينة «هو تشي منه»، المركز التجاري النابض بالحياة في البلاد

وتمتلئ شوارع المدينة بالدراجات النارية والسيارات، كما أن مشهد المطاعم والمقاهي عالمي بشكل لا يصدق، والتسوق جيد للغاية

وفي وسطها تقع دونغ خوي، وهي منطقة مركزية صغيرة نسبياً وسهلة الاستكشاف وتضم معظم معالم المدينة السياحية

ومن المزارات السياحية متحف «إتش سي إم سي» الذي يضم مجموعة مذهلة من القطع الأثرية التي تنسج معاً فصول حكاية المدينة، وكاتدرائية نوتردام الكبرى التي بنيت في أواخر القرن التاسع عشر

ومما يوصى بزيارته، المنطقة القديمة في «دا كاو» القريبة للتعرف إلى بعض أفضل الأمثلة الباقية من الهندسة المعمارية الاستعمارية الفرنسية بالمدينة

ويُعد متحف التاريخ مكاناً لا بد منه لمحبي التاريخ، حيث توجد أعداد كبيرة من الآثار المعروضة من مختلف المواقع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.